

طائر الزقزاق (صديق التمساح)



يحتاجُ التمساح بعد كُلِّ وجبةٍ من وجباته الدَّسمة إلى الحفاظ على أسنانه من بقايا الطَّعام التي تبقى فيها، والتي يُمكن أن تبقى لفتراتٍ طويلةٍ لتضر التمساح، لكن من بديع صنع الخالق - سبحانه وتعالى - أن جعل لهذا التمساح طبيبه الخاص البارع الذي يُعرف باسم طائر الزقزاق.

يحوم هذا الطَّائر في الأماكن التي تتواجد فيها التَّماسيح، وما أن ينتهي التمساح من تناول وجبته حتَّى يفتح فمه ليقوم طبيبه الصغير بالوقوف على فكه السفلي وتنظيف أسنانه ببراعةٍ شديدةٍ من بقايا الطَّعام، فيحصل الطائر على وجبةٍ شهية، ويحصل التمساح على أسنانٍ نظيفة !

فمن علَّم هذا التمساح أن لا يُغلق فمه على طائر الزقزاق ؟!



و من علم الطائر أن يقف على فم التمساح بهذه الجرأة وهو يعلم أنه لن يأكله ؟!
سبحان الله
{ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }
(لقمان: 11)